

مشروع قانون أساسي
يتعلق بالموافقة على انضمام الجمهورية التونسية إلى اتفاقية الاتحاد
الإفريقي
لمنع الفساد ومكافحته

فصل وحيد:

تمّت الموافقة على انضمام الجمهورية التونسية إلى اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع الفساد
ومكافحته، الملحقة بهذا القانون الأساسي، والمعتمدة بما بوتو في 11 جويلية 2003.

شرح أسباب

تمّ اعتماد اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع الفساد ومكافحته من قبل الدورة العادية الثانية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد المنعقدة بمابوتو في 11 جويلية 2003 ودخلت حيز التنفيذ في 6 أوت 2006.

وتندرج الاتفاقية في إطار المبادرات الإقليمية الرامية إلى تفعيل أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المعتمدة بنيويورك في 31 أكتوبر 2003، التي دخلت حيز التنفيذ في ديسمبر 2005، والتي تعتبر الصك الدولي المرجعي في مجال التوقي من ظاهرة الفساد ومكافحته.

وتهدف الاتفاقية الإفريقية إلى وضع وتطوير الآليات الضرورية والعملية لمنع وردع واستئصال الفساد في القارة بمختلف أشكاله ومظاهره وتقنين وتسهيل التعاون المتبادل بين البلدان الإفريقية بهدف ضمان التطبيق الأمثل لآليات منع هذه الظاهرة وتوحيد التشريعات وموائمة القوانين المعتمدة في هذا المجال.

كما تقتضي اعتماد التشريعات وإنشاء الآليات والهيكل الوطنية الكفيلة بالوقاية من الفساد وكشفه ومعاقبته والقضاء عليه، وبخلق الظروف اللازمة لدعم الشفافية والمسؤولية في إدارة الأموال العمومية. وتدعو الاتفاقية من جهة أخرى إلى تعزيز التعاون في ميدان مكافحة الفساد وتسليم المطلوبين للعدالة.

ومتابعة لتنفيذ أحكامها، ينصّ الفصل الثاني والعشرون من الاتفاقية على إنشاء هيئة استشارية مختصة لدى الاتحاد الإفريقي تتولّى تقييم التقدم الحاصل في الدول الإفريقية في هذا المجال ورفع تقارير دورية إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

ونظرا لأهمية الاتفاقية التي لا تتعارض أحكامها مع الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد التي صادقت عليها بلادنا،

وتأكيدا للأهمية التي توليها بلادنا لمكافحة الفساد، واستكمالاً للإجراءات التي اتخذها
المشرع التونسي للوقاية من مظاهر الفساد،

واعتباراً لكون الانضمام لهذه الإتفاقية بعد التوقيع عليها بأديس أبابا في 27 جانفي
2013 ينصهر في إطار تفاعل تونس الايجابي مع الجهود الاقليمية الرامية إلى مكافحة
جرائم الفساد،

يعرض مشروع القانون المصاحب قصد الانضمام إلى اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع
الفساد ومكافحته.